

المجلس الأول من شرح السنة للبربهاري عليه رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. فهذا - [00:00:00](#)

سيكون مقدمة لكتاب السنة للأمام الحافظ البربهاري عليه رحمة الله. أريد أن أبين في هذه المقدمة عدة نقاط. النقطة الأولى معنى العقيدة أو الاعتقاد. النقطة التصنيف في كتب الاعتقاد. فالاعتقاد أو العقيدة - [00:00:20](#)

كلاهما وصف من عقد أو اعتقاد. وهذا المعنى يرجع إلى الصلاة سادتي والشدة إلى الصلاة والشدة. يقال اعتقاد ده داخلني ولا خارج ولا اييه؟ مش عازين يبقى خارجي. يقال اعتقاد العسل - [00:01:00](#)

الو اذا صلب واشتد. ويقال اعتقاد النوى اذا صلب واشتد. فالاعتقاد فيه معنى الصلاة والشدة ولهذا صاحب العقيدة عقيدته في قلبه قوية شديدة لا تتزعم ولا تتحرك. هذه المسألة مشاهدة. حتى اصحاب العقائد الباطلة - [00:01:30](#)

تجدهم من أكثر الناس حبا لعقائدهم وحرضا عليها واستمساكا بها. مع فسادها. سبحان فما بالك باصحاب العقيدة الصحيحة الندية التقية السوية. فهم أولى الناس ان يكونوا حرصا على عقيدتهم ودفعا عنها وحماية لها. اما التصنيف في - [00:02:10](#)

في مسائل الاعتقاد فانه لم يكن الا في عصر متاخر قليلا لأن التصنيف عموما في مسائل السنة كان في القرن الثاني اجري كان في القرن الثاني الهجري. وانت تعلمون ان المحاولات - [00:02:43](#)

اولى لجمع السنة كانت محاولات آآ مطلقة. يعني ايه كلمة آآ محاولات مطلقة؟ يعني كان مصنف يجمع الاحاديث دون ان يصنفها تصنيفا دقيقا. لا يقول احاديث الفقه وحديث الاعتقاد وحديث المغازي لا ابدا. وانما كان يصنف الاخبار تصنيفا مطلقا - [00:03:13](#)

رأينا ذلك في المسانيد حيث رتبت المسانيد على الرجال. فيقال مسند أبي بكر مسند عمر مسند عثمان مسند علي وكل مسند يحوي طائفه عظيمة من الاحاديث سواء كانت هذه احاديث اعتقاد او احاديث احكام. حتى هذه الكتب - [00:03:43](#)

الكتب التي صنفت ورتبت وبوبت كالصحيحين والسنن تجد هناك كتاب فيلم كتاب التوحيد كتاب المغازي. وهذه الكتب لم تراعي الترتيب على المسائل العقائدية اذن التصنيف كان غضا طريا في بدايته. ثم استمر هذا التصنيف - [00:04:13](#)

رأينا آآ شيئا من التخصص بعد ذلك. وهذا في القرن الثالث الهجري في القرن الثالث الهجري بدأ العلماء يصنفون آآ كتابا خاصة في الاعتقاد هيا معي نستطلع بعضا من هذه المصنفات العقائدية. لتروا ان هذه المصنفات - [00:04:46](#)

بدأت بدايات بسيطة ولم تشمل جميع مسائل الاعتقاد. يعني كانت بسيطة. اثنين لم تشمل جميع مسائل الاعتقاد. نمرة ثلاثة ان العبارة فيها كانت عبارة موجزة. يبقى كتب بسيطة ما كانش كتب ضخمة. صغيرة. اثنين عباراتها قصيرة والفالاظها يسيرة. نمرة ثلاثة - [00:05:24](#)

ان هذه الكتب لم تمل الى المناوشات. وانما كان معظمها اسناديا. نمرة اربعة انها لم استوعب كل مسائل الاعتقاد. وانما كانت مصنفة في المواضيع. في المواضيع. آآ لعل اعتقاد الشافعي من الكتب العقائدية القديمة التي وردت اليها - [00:05:54](#)

وهذا الكتاب حققه عمرو اه عبد المنعم سليم في الرياض سنة الفين اتنين ميلادي باسم هذا او باسمه اعتقاد الشافعي من روایة العشاري. العشاري هذا متوفى ربعمية واحد وخمسين الشافعي متوفى متين واربعة هجرية. الامام الشافعي متوفى متين واربعة هجرية. لما نفتح رسالة - [00:06:26](#)

الشافعي في الاعتقاد نجد ان الموضوع الاوحد الموضوع الاوحد في هذه الرسالة اثبات الاسماء والصفات. رسالة خفيفة يسيرة

بسقطة ولكنها ركزت في مسألة الاسماء والصفات بعد منه نجد الحافظ بن ابي شيبة عبدالله بن محمد المتوفى سنة متين خمسة -

00:06:59

خمسة وتلاتين هجريا. متوفى متين خمسة وتلاتين هجريا. له كتاب اسمه الايمان. وهذا كتاب شرحته في مسجد عباد الرحمن. كتاب الايمان. لو نظرت الى موضوعات كتاب الايمان تجد قضيتين اثنتين فقط هما محور الكتاب. القضية الاولى الايمان ومسائله -

00:07:29

القضية الثانية الصلاة وحكم تاركيها. الامام احمد بن حنبل له رسالة في اعتقاد وهذه الرسالة من روایة ابي الفضل التميمي. واعتقاد الامام احمد لم يؤلفه الامام احمد. وانما جمعه التميمي. ودي مسألة مهمة جدا. فيه فارق -

00:07:59

بين التصنيف وبين الجمع. يمكن ان اجمع فوائد شيخ الاسلام ابن القيم وألطف مؤلف اسمه او مؤلف اسمه فوائد مصنفات ابن القيم. لما اجمع فوائد مصنفات ابن القيم. يبقى المجموع ده بتاعي ولا بتاع ابن القيم؟ ما الذي صنف هذا المجموع -

00:08:29

يبقى الذي صنف هذا المجموع الذي جمعه. من ثاني فارق بين التصنيف فإذا الجمع لو انا اتيت بكتاب ابن تيمية وطلعت الفوائد الفقهية والعقائدية والاصولية وقواعد علم الكلام والقواعد اللغوية والقواعد الفقهية والمعلومات الجغرافية -

00:08:59

المعلومات اللغوية والمعجم الدلالي والاسماء والكوني وعملت فارس له الحاجات دي كلها جمعتها مع بعضها وسميتها مجمع او مجمع فوائد مصنفات ابن تيمية. يبقى المجموع ده تأليف مين ابن تيمية ولا تأليف الذي جمعه؟ الذي جمعه. ولذلك الذي يجمع لا يجوز ان يغير في -

00:09:29

هي عبارة صاحب المصنف. يبقى لما اجي اجمع ما اغيرش من عبارة صاحب المصنف. ولكن احافظ على على عبارته لابد من المحافظة على عبارته. فاعتقاد الامام احمد اعتقاد يبقى الفاظ الفاظ مين؟ الامام احمد ولكن الذي جمع المد تلميذه -

00:09:59

والتميمي متوفى ربعمية وعشرة هجريا. لو نظرنا في اعتقاد الامام احمد اللي هي ثابتة بالفاظه. نجد الكلام في ايه؟ الاسماء والصفات الاسم والمسمى خلق افعال العباد مسائل في الایمان -

00:10:29

الكلام في القرآن والتوراة والانجيل حكم مرتكب الكبيرة وتارك الصلاة حكم فاعل المعصية فضائل الصحابة الموت والبعث. عشر قضايا يتناولها هذا الاعتقاد. وعندما تنظر الى هذا التنوع وتشعر بالفعل ان ده مجموع متجمع -

00:10:49

ليس هذا اعتقاد الامام احمد الذي صنفه. وانما هذا جمع عنه. دي مسألة في غاية الاهمية. لأن بعض الناس ينسبون الاشياء الى غير اصحابها ننزل شوية سنة ميتين ستة وخمسين هجرية نجد الامام محمد ابن اسماعيل البخاري وله كتاب مصنف اسمه خلق افعال

العباد -

00:11:14

خلق افعال العباد. وهذا الكتاب مسند. اي رواه الامام البخاري باسناده من هذا العنوان خلق افعال العباد. والامام البخاري صنفه باسناده ورواه بروايته. يبقى ايه الموضوع المحوري في هذا الكتاب خلق افعال العباد. يبقى ايه الموضوع المحوري؟ يبقى الموضوع المحوري الكلام عن القرآن -

00:11:40

وانه كلام الله والباحثات المتعلقة بهذه القضية. الشدة يا اخوانا لم يكن في كتاب بيتكلم عن بيكلم عن الزراعة والفلك ولا عن الجراحة بس؟ عن الجراحة. فخلق افعال العباد اذا هو بيكلم عن -

00:12:14

اثبات ان القرآن كلام الله عز وجل ويتكلم عن مسألة الاصوات ومسألة اللفظ وما الى ذلك ننزل في السن شوية سنة متين اربعة وستين هجرية. آآ والامام المزنی اسماعیل بن یحیی له كتاب اسمه شرح السنة. شرح السنة -

00:12:34

ونجد الموضوعات العلو القضاء والقدر الملائكة الایمان من القرآن الصفات الاجال اي الاعمار المتعلقة بالقدر القبر النشر والحساب والجنة والنار. هذه الموضوعات التي احتوتها رسالة الامام المزنی وهو شرح السنة -

00:13:03

اذا نزلنا في العمر قليلا سنة متين ستة وسبعين هجرية نجد امام ابن قتيبة عبدالله ابن مسلم متين ستة وسبعين هجرية له كتاب خطير جدا هذا الكتاب طب اسمه الاختلاف في اللفظ. الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة. الاختلاف في اللفظ -

00:13:33

رد على الجهمية والمشبهة. ملش المقدمة دي يعني غلسة شوية. سامحوني معلش. لأن دانما كلام في اصل العلوم بيبقى كلام تقيل.
لكن عندما نقرأ في رسالة البربهاري ان شاء الله ده هيبيكى كلام انتم سمعتوه قبل كده - 00:14:03

ودرستوه والكلام ده شبيه بما نقرأ. يعني احنا هتلاقوكوا درستوه في الایمان الاوسط ودرستوه في رسالة الایمان ابى شيبة ودرست
في آآ في العلم ودرسوه في اشياء كثيرة. وفي كتاب الایمان في صحيح مسلم كتب كثيرة - 00:14:23

طرح في الاعتقاد. فلما نيجي نشتغل في البربهاري ستجده باذن الله تعالى بان الكلام يسير. لكن سامحوني بهذه المقدمة التي ربما
فيها شوئ شيء من التأصيل. فمعذرة. ابن قتيبة تكلم في آآ مسألتين. المسألة الاولى مسألة القدر والمسألة الثانية مسألة الصفات.
مسألة القدر - 00:14:43

مسألة الصفات. ويغلب على مصنفه ان هو بيعرض الشبهة ويببدأ ان هو يرد عليها فهذا الكتاب مفيد للاخ الذي يريد ان يتدرّب على
تأصيل المسائل العلمية النظرية ومناقشة اهل البدع نزل قليلا سنة متين وتمانين هجرية نجد الامام الدارمي - 00:15:16
عثمان ابن سعيد وله كتاب اسمه الرد على الجهمية الرد على الجهمي. وصدر رسالته بمجمل معتقد السلف. يعني رسالة صدرها بمجمل
اعتقاد السلف. ثم تكلم آآ في قضية الرد على الجهمية - 00:15:46

في مسألة الصفات ومسألة القرآن. مسألة الصفات ومسألة القرآن. وانهى مصنفه في كفر الجهمية واستتابتهم. ننزل تحت شوية نجد
الامام الطبرى محمد ابن لحرير المتوفى تلميمية وعشرة هجرية وله رسالة اسمها صحيح السنة. تكلم فيها ايضا عن القرآن - 00:16:12
والكلام وافعال العباد والاستواء والاسم والمسمى والایمان والاماامة ننزل تحت تلميمية وحداشر هجريا الخلال احمد ابن محمد. طبعا
كلمة ده قضي فيه يام اسابيع وآآ مدد طويلة لجمع يعني انتم تأخذونه خضا زبدا. ولكن قضيت هناك اسابيع كثيرة في جمع هذه
الاشياء - 00:16:42

آآ الخلال له كتاب اسمه كتاب السنة. وهذا الكتاب يعتبر من الكتب الموسوعية لانه خلط مسائل الاعتقاد بمسائل الاحكام يعني كتاب
السنة الخلال خلط مساجد الاعتقاد بمسائل آآ الاحكام. ولعل - 00:17:18

قل كثير من الذين صنفو بعد ذلك تأثروا بصنيع الخلال. انهم يخلطوا مصير الاعتقاد بمسائل الاحكام. ومسائل الاحكام اللي هي
المسائل الاحكام التي لها صلة بالاعتقاد رسائل الاحكام التي لها صلة بالاعتقاد. زي ايه؟ زي مثلا قتال اللصوص في الفتنة - 00:17:44
مسائل الفتنة المتعلقة بالاعتقاد. فقتال اللصوص وقتال قاطعي الطريق. هذه المسألة تعلق بالاعتقاد. يا ترى عند الفتنة الناس اللصوص
يقطعوا الطريق يكون حكمهم حكم اللصوص وقاطعي الطريق في غير فتنة وللامر بيشتند ولا الامر بيحف - 00:18:11
نزل سنة تلميمية وستاشر هجرية نجد الامام ابن ابى داود سليمان عبدالله بن سليمان. اللي هو ابوه صاحب السنن الشهير. له قصيدة
في السنة يسمى بالقصيدة ها الحائنة قصيدة مشهورة قصيدة ابن ابى داود في السنة - 00:18:36

ايضا جمع فيها مسائل الاعتقاد مع مسائل الاحكام. اعتقاد الاسماعيلي والاسماعيلي احمد ابن ابراهيم المتوفى تلميمية واحد وسبعين
هجرية. وتكلم فيه عن مسائل كثيرة في الاعتقاد وهذه رسالة من الرسائل اللطيفة في الاعتقاد. من الرسائل اللطيفة في الاعتقاد. تكلم
فيه عن الاقرار بالله عز وجل - 00:19:06

وملائكته وكتبه ورسله تكلم عن الصفات تكلم عن القرآن تكلم عن كلام الله عز وجل تكلم عن الشفاعة تكلم القدر تكلم عن الحشر
والحوض الى غير ذلك. الى ان نصل - 00:19:36

الى اعتقاد الصابوني. وقد شرح ايضا هنا في المسجد. الصابوني هو عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى ربعمية تسعه واربعين هجرية.
وكتاب عقيدة السلف واصحاب الحديث عقيدة السلف واصحاب الحديث. وافضل التحقيقات لهذا الكتاب تحقيق بتر البدر -
00:19:56

وتكلم فيه عن مسائل كثيرة في الاعتقاد. يرحمكم الله. كالحث على السنة والصفات واللوح والقلم والقدر والكلام والملائكة الى غير
ذلك هناك طريقان لدراسة الاعتقاد. الطريقة السلفية ومن جملتها هذه الكتب التي درسناها لكم او قفتها لحضرتكم - 00:20:26
وهذه الطريقة السلفية اما ان يكون المؤلف الى الكتاب مصمم مفعل الموضوعات زي ما حضراتكم سمعتم كتاب الایمان لابن ابى شيبة

القضاء والقدر البيهقي اه كتاب اعتقاد اه اصحاب الحديث للصابوني. حقيقة ابن ابي داود فهذه الكتب كتب مصنفة في الموضوعات -

00:21:06

ولو آآ توسيع يكون توسيعاً. آآ الى ان نجد الكتب المصنفة في الموضوعات بتأخذ الطابع الدراسي والبحثي. لما تنظر مثلاً كده كتاب زي النباتات لابن تيمية يبقى مش رسالة صغيرة. ده الكتاب كله بيدرس قضية واحدة وقضية ماذا؟ النباتات. لما نشوف مثلاً -

00:21:36

الصارم المسلول على شاتم الرسول. لمين؟ لابن تيمية. الكتاب كله في هذه القضية. يدرسهها ويبحثها ويأتي بالحجج ويرد ويناقش ويأصل ويقعد آآ عندما تقرأ لابن تيمية ايضاً كتاب الائمه. قارن بين الائمه للنبي شيئاً. والائمه لابن تيمية. كلها -
00:22:06

بسم الائمه ولكن تجد ان كتاب الائمه لابن ابي شيبة آآ كتاب اسناد مسند بينما كتاب الائمه لابن تيمية كتاب يميل الى البحث والمناقشة والاستطراد والاتيان بالوجوب والتأصيل والتفريق ولذلك اتنى كتاباً ضخماً من المصنفات -
00:22:36

العقائدية على منهج اهل السنة كتب الشروح. يبقى دى عبارة عن رسائل او عبارة عن نظم، او عبارة عن مسائل مرکزة. لكن في هناك كتب اهتمت بشرح هذه الاشياء من هذه الشروح مثلاً شرح الاسماء الحسنى للرازي. شرح العقيدة الطاهوية لابن ابي العز الحنفي -

00:23:06

اه من هذه الشروح تنوير المقالة في حل الفاظ الرسالة. والرسالة هنا يقصد بها رسالة ابن ابي زيد القمياني. عندنا شرح العقيدة الوسطية له راس. عندنا شرح له مع الاعتقاد لابن قدامة فهذه كلها كتب في الشروح. آآ من المصنفات العقائدية على منهج -
00:23:34

السلف كتب الردود. كتب الردود هنا اي الرد على المبتدعة. الرد على المبتدعة. من الكتب المتقدمة سواء رد على المبتدع فرقاً او افراداً او الرد على الزنادقة والجهمية للامام احمد. للامام احمد -
00:24:04

وهذا الكتاب هناك من طعن في نسبته للامام احمد. يعني هناك ما تكلم في نسبة هذا الكتاب او رسالة للامام احمد الامام آآ البخاري محمد بن اسماعيل البخاري مش الشيخ البخاري بتاع -
00:24:30

الامام محمد بن اسماعيل البخاري له كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل ايضاً عثمان بن سعيد الدارمي عليه رحمة الله له كتاب اسمه الرد على الجهمية شيخ الاسلام ابن تيمية له منهاج السنة النبوية. في رد كلام الشيخ -
00:24:50

الشيعة والقدرة. الكتاب ده كله بيبرد فيه على الرافضي الخبيث ابن المطهر الحلي هذا رجل خبيث الف كتاباً اسمه منهاج الكرامة. منهاج الكرامة في تثبت ويفسر الامام هنا اي امامه الاتناشر امام بتوع الـ البيت. اولهم علي واخيرهم محمد ابن الحسن -

00:25:20

العسكري. فقالت كتابه منهاج الكرامة في تأصيل منهاج الرافضة. القائم على الطعن في الصحابة والتجمهم والقدرة فرد على هذا الكتاب وصاحبه المطهر في كتابه الرائع منهاج السنة النبوية هناك رجل صوفي هالك محترق اسمه النبهاني. صوفي محترق اسمه النبهاني -

00:25:50

فاتى عالم العراق محمود شكري الالوسي المتوفى سنة الف تلتيمية اتنين واربعين هجرية. يعني ما والـ الف كتابه غاية الامانى في الرد على النبهان. في مجلدين الكبار هاد هذه الكتب آآ تسمى بكتب الردود. يبقى عندنا الكتب الموسوعية في -
00:26:20

عندنا رسائل العقيدة. وبعدين عندنا الكتب الموضوعية التي تناولت موضوعاً معيناً في الاعتقاد وبعدين عندنا كتب الشروح وبعدين عندنا كتب الـ الـ ردود. دى كلها اتجاهات في تصنيف العقيدة وكلها على منهج -
00:27:00

نادي اهل السنة والجماعة. آآ هناك كتب آآ تناقش مسائل الاعتقاد تناقض مسائل الاعتقاد ولكن تميل الى آآ اه منهج اه الاصوليين يعني توصل مسائل الاعتقاد ولكن تميل الى منهج الاصوليين -
00:27:20

آآ من هذه الكتب كتاب ابن الوزير العواسم والقواسم في الذب عن سنة ابي ومنها ايضاً كتاب نادر اسمه معالج الالباب معراج الالباب للنعم حسين ابن مهد. انا بقول الكلام ده عشان الشيخ علي بقول كتاب نادر -
00:27:50

طيب هو موجود برضك عندي. بس موجود عندي منذ ثلاثين سنة يا شيخ علي. نعم طيب ماشي. ومن هذه الكتب القائد الى تصحيح

العقائد وهناك كتب عقائدية موسوعية فيها مواد ضخمة سواء - 00:28:20

الفقه سواء في اللغة سواء في الجغرافيا في الحرف والصناعات في التاريخ في المغازي وهذا النوع من الاتساع غالباً ما نجده في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني اللي عاوز دماغه دي - 00:28:50

يكون دماغ موسوعية دماغ تقيلة يقرأ في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية بكثرة. بكثرة ومن الكتب الشبيهة بهذا الامر. ايضاً كتاب الحجة في بيان المحجة. الحجة في بيان المحجة للامام الصبهاني. هذا الكتاب من الكتب الرائعة جداً. يعني ما رأيت اروع آآ من احد بعد شيخ - 00:29:10

الاسلام ابن تيمية ناقش مسائل الاعتقاد كالحافظ الصبهاني عليه رحمة الله النقطة الثالثة اتكلمنا معنى العقيدة وبعدين كلمت تصنيف في الاعتقاد. ولما نقول الاعتقاد اللي هو الاعتقاد على طريقة على طريقة السلف. والا في هناك التصنيف على طريقة على طريقة المتكلمين. لن نتكلم - 00:29:40

لان لو فتحت انا في الدراسة انا متكلم في هذه الجزئية. لكن لو تكلمت عن الاعتقاد على منهج المتكلمين انت هتلموا وتمشوا.
فبلاش الايه الجزئية دي. النقطة الثالثة لماذا نحن نركز على - 00:30:10

عقيدة السلف عقيدة السلف آآ انا هجيب لكم معلش نص واحد بس آآ نص واحد والنص ده انا هقرأه لكم وتشوفم كيف ان الله تعالى نجاكم من طريقة المتكلمين ؟ نص واحد بس. وللاسف ان طريقة المتكلمين في الله - 00:30:30

يدرسونها الطلبة في الازهر. حتى الازهر لما بيودي ناس يدرسون دراسات شرعية في ماليزيا في اندونيسيا في اوروبا يدرسونها لهم الكلام اللي انتم هتسمعوه ده. اسمع كده. تجد بان اول حاجة عندهم بان معرفة ربنا عز وجل لا تكون الا بالاستدلال - 00:31:30
فالذى لا يستدل يبقى مقلد. والمقلد في التوحيد عندهم يعني هل يقبل توحيده ام لا؟ على خلاف موجود عندهم نمرة اتنين عندهم طغيان الاسلوب الكلامي الجدلية. يعني دايماً متتصور واحد بيتشكل معه - 00:32:00

بيتصور دايماً واحد بيجادله وبيجادله. انتم عارفين جوزين التيران اللي بيخرجوا مع بعض بقرونهم زيها بالضبط. يتتصور من يجادل؟
يعني اسمع مثلاً ومش هعلق آآ لما نشووف آآ في كتاب الاشارة للشيرازي - 00:32:20

آآ وعن اثبات صفة الاستواء. وانه سبحانه وتعالى مستوا على عرشه من غير ملاصقة والاستقرار بيقول كده لأن الاستقرار والملاصقة شف طب ايه دخلنا بقى في في الاستقرار والملاصقة؟ دي كلها - 00:32:40

الفاظ بدائية. يقول لك ابوهم استوى على العرش بس من غير استقرار ولا ملاصقة. طب هيساوي ازاى بقى؟ ولو يعني ودي كلها الفاظ فيها السلف ليه؟ يقول لك لأن الاستقرار والملاصقة صفة الأجسام المخلوقة. والرب عز وجل قديم ازلي ابدا - 00:33:01

كان وابداً يكون والعرش مخلوق لم يكن فكان. ولأن العرش مخلوق محدود فلو كان الرب عز وجل مستقراً على لكان لا يخلو اما ان يكون اكبر او اصغر منه او مثله. فلو كان اكبر منه يكون متباعضاً بعده خالي من - 00:33:21

والبعض الآخر صفة الأجسام المؤلفة. وان كان اصغر منه فيكون العرش مع كونه مخلوقاً اكبر منه. وذلك نقص قيل فإذا قلتم انه ليس على العرش ولا في السماء ولا في جهة من الجهاد فاين هو؟ يقال لهم اول جهد - 00:33:41

لكم وصفكم له باي. لأن اين استخبار عن المكان؟ والرب عز وجل منزه عن ذلك. ثم يقال لهم فان قالوا ليست مخلوقة يقصد السماوات والعرش فقد قالوا بقدم العالم. فان قيل لم يكن موجوداً قبلها ولا اوجدها - 00:34:01

فقالوا حدث الرب. ثم قيل لهم فاخبرونا عما كان عليه قبل وجوده. فان قيل اذا لم يكن في يقال له فان قيل يقال. فان قيل يقاله. نمشي على الوتيرة دي فان قيل يقال له. اسلوب جدلية. اسلوب - 00:34:21

جدل عقيم ويجعل القلب مغلق في النور الوحي. اين السنة؟ اين ما جاء به النبي محمد طيب انظر بقى الاسلوب بنتائجهم ممتنع بمصالحات المتكلمين. لما يتكلم الشيرازي عن الجسم يقول ثم يعتقدون ان الله عز وجل ليس بجسم. لأن الجسم هو المؤلف - 00:34:41

وكل مؤلف لابد له من مؤلف وليس بجوهر لأن الجوهر لا يخلو من الاعراض كاللون والحركة والسكن والعرض الذي يكون ثم لا يكون.

ولا يبقى وقتين. قال الله تعالى هذا عريض ممطر اي لم يكن فكان. وما لم يكن - 00:35:11

فكان فهو محدث. وما لا ينفك من المحدث. هو محدث كالمحدثات. والكلام ده مش عند الشرازي بس ده مسألة متعلقة بمنهج المتكلمين لغم يعني آآشف الغزالى له كتاب اسمه الاقتصاد في الاعتقاد - 00:35:31

لما تسمع كلمة الاختصاصات في الاعتقاد تقول ما شاء الله. الاقتصاد ده اتى لك بالزبد. وبقى لا تطويل بقى وحاجات بقى اجيب لك من الآخر. زي ما عندنا بلال بيقول لك هيجب لك من الآخر. شف الاقتصاد في الاعتقاد. نفس الطريقة برضك. في معرفة الله لا يدرك

الا - 00:35:51

دليل لا يدرك الا بالدليل. يعني لا بد من معرفة الله من النظر والاستدلال. شأنه في ذلك شأن استاذه السابق الشيرازي. وايضا طغيان الاسلوب الكلام الجدل بالضبط. بالضبط يعني اثبات ان الله تعالى مرئي. ان ربنا عز وجل يرى. وانه تعالى موجود. وله ذات. يقول -

00:36:11

فان قيل كونه مرئيا يوجب كونه جهة. وكونه جهة يوجب كونه عرضا او جوهرا يقال وهذا محال. الى ان قال قلنا احد الاصليين من هذا القياس مسلم لكم. ولكن الاصل الاول ممنوع - 00:36:41

فنقول لما قلتم انه ان كان مرئيا الى ان قال فهو بجهة من الرأي. اعلمتموه ضرورة ام بنظر ولا سبيل الى دعوى الضرورة. واما النظر فلا بد من بيانه بوجوب ابدا يا الهي. وشو قال المصطلحات الموجودة - 00:37:01

آآبيتكلم في اثبات وجود الله والتعاون موجودة في هذا الباب يقول الدعوة الاولى انا لنشك في اصل الوجود. ثم نعلم ان كل موجود فاما متميز واما غير متميز. وان كل متميز - 00:37:21

ان لم يكن فيه انتلاف فنسميته جوهرا فردا. وان اختلف الى غيره سميئاه جسما. وان غير المتميز اما ان يستدعي وجوده جسما يقوم به وسميه الاعراض. او لا يستدعي وهو الله سبحانه وتعالى. يا الهي! ايه ده - 00:37:41

تصور لو ان العقيدة اللي بتدرسهها كلها هذه الصورة. تخيل! تخيل لو ان النبي عليه الصلاة والسلام احياء الله تعالى لينظر الى هذه الكتب المصنفة في الاعتقاد. كان يقول ايه؟ سبحان الله - 00:38:01

اما الكتب التي نتبناها وهي كتب اهل الحديث الكتب السلفية فان الله تعالى برأها من هذا جميعا بل بالعكس لا بد من نخل الكتب السلفية لأن بعض اوضاع وبعض بقايا علم الكلام لا تزال موجودة - 00:38:21

على عجلة حتى لا اطيل. آآهناك بعض مميزات العقيدة السلفية. عقيدة الوحي العقيدة السلفية عقيدة الوحي. مبنية على النص. مبنية على النص. ليس لاحد ان يدخل فيها او ان يخرج منها. سبحان الله! آآما تمتاز به عقيدة الوحي وهي عقيدة السلف -

00:38:41

انها عقيدة الفطرة البشرية. والغريرة الطاهرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. يبقى الدين القيم عقيدة الفطرة والغريرة الطاهرة الامر الثاني ان هذه العقيدة ربانية. العقيدة السلفية ربانية. فهي لا تخطئ ابدا - 00:39:11

معيار لا تخطئ ابدا وهي الحق. قال تعالى وقل الحق من ربكم وقل الحق من ربكم. فالقرآن عمدها والسنة اصلها فاذا كانت هذه العقيدة بهذه الصورة فان انت يعتريها خطأ او زلل. نمرة ثلاثة انها سهلة لا تكلف - 00:39:41

فيها ولا تعمق لا تكلف فيها ولا تعمق سهلة. بسيطة بتقرأ الكتاب تفهمه بسهولة يسر وبساطة ما فيش فيها مناقشات كلامية ولا مصطلحات جدلية وانما هي يسيرة ميسرة ايضا انها واضحة وادلتها نيرة. انت - 00:40:11

عشان تقرأ جملة من جمل المتكلمين في الاعتقاد بتحاول تقرأ الجملة حوالي عشرين ثلاثين مرة عشان تفك اللغز بتاعها كل جملة عاوزة مفتاح. كل جملة مفولة بقفل. كل كلمة مفولة بقفل. كل كلمة. جملة ايه؟ كل - 00:40:41

الكلمة مفولة بقفل. يبقى انت عاوز تقرأ في كتب الاعتقاد على منهج المتكلمين. يبقى معك عربية مليانة مفاتيح اقفال كل جملة تقعد تجرب مليون مفتاح. تصور بقى كل جملة تقعد تجرب المفاتيح عشان تفتح القفل بناء الجملة دي او الكلمة دي - 00:41:01

يبقى عشان تفك الخط في صفحة يبقى حاجة معانا. معانا. ولذلك الذي اقرأ في كتب الاعتقاد الكلامي ويتوسل فيها بيعتقر كل

الناس. بيعتقر كل الناس. بيزداد الناس كلها. ليه لانه وصل الى القمة. في المنطق واللغة والاصول والاستدلال والجدل والمناظرة بقى استاذ تفكير - 00:41:21

اللغاز دي فك اللغاز دي وبالتالي ينظر باستعلاء الى كل الذين يخوضون هذا المجال اه سوءة. طبعا ده مسألة خطيرة جدا. اما العقيدة السلفية سهلة ونيرة ايضا هي خالية من الاصطلاحات الحادثة. وهذه الاصطلاحات كثيرة منها متتنوع - 00:41:51

الدالة يؤدي الى الالبس. ايضا عقيدة الوحي ترکز على الانسان وترقي من شأنه وحاجه يعني لما تقرأ هذه العقيدة تشعر ان هذه العقيدة ترقيك وتهذبك وترفع من شأنك وحالك ان هذه العقيدة ايضا تفرز - 00:42:21

المسلم العقائدي تفرز وتنتج المسلم العقائدي. الذي يحمل رسالة الله والذي انطلقوا بدين الله ليبلغه الافق. ايضا هذه العقيدة لها قدرة على مزج الجنسيات والشعوب تحت مظلة واحدة. العقيدة دي لا تعرف التفريق. ولكن الكل يفهمها - 00:42:51

والكل يدرج اه تحت لوائها. ولذلك يعني سبحان الله العقيدة دي خرجت حيث منين؟ من جزيرة العرب. اللي حمى العقيدة دي بعد كده مين؟ الاعاجم. سبحان الله! حاجة في منتهى - 00:43:21

اللي حمل عقيدة واللي حمى اللغة العربية مش العرب. ولكنهم الاعاجم. معظم المصنفين في علم اللغة وعلم الشريعة من الاعاجم. الامام البخاري الامام مسلم ابو داود الترمذى النسائي الدارمي يا الله البهقى الدارهقطني الحاكم - 00:43:41

بيسابوني دول كلهم اعاجموا وفي اللغة ابو علي الفارسي ده كان يعني آآ خرافه الدنيا في وقت لما يقال ابو علي الفارسي ترجم لهذا الاسم بنبيان وقصور وبلاد كان اعجميا - 00:44:11

اللي منه كان مين؟ كان مين؟ كان سيباويه. سيباويه. كان اعجمي. سيبويه ما كانش سبحان الله الله لا يكاد يبین والف كتابا هو عند النحاة كالوحى. هو عند النحات كالوحى ما باقولش هو وحى. هو عند النحاة - 00:44:31

هاتك الوحى. ولذلك لما حدثت المناقرة بين ابن تيمية وبين ابي حيان الاندلسي مش التوحيد الاندلسي صاحب التفسير المشهور وصاحب الكتب المصنفة في اللغة. احتاج ابو حيان بسبويه. او سيبوها وبهي بقى احتاج بالسيباويه. فابن تيمية قال له ومن سيبويه؟ يطلع من سيبويه ده. لقد احصيت نيفا وثمانين - 00:44:51

مسألة زل بها او زل فيها في القرآن. لا تفهها انت ولا هو. بتسديلي بسبويه. فسبويه ده انا مزجت له حاجة وثمانين خطأ في اللغة. في القرآن. تلت ابويه. فانقلب ابو حيان عدوا لابن تيمية بعد ان - 00:45:21

كان يجله ويعظممه. السيبوي وبعدين الفارسي لغاية لما نيجي نيجي لمين للقزويني وابن جني كل هؤلاء كانوا من العجب. سبحان الله! ده على مستوى العلم. نيجي بقى على سواء الحضارة والدول والدفاع عن الاسلام استلم الراية بعض العرب الاعاجم مباشرة. كل الدول التي استقلت - 00:45:41

عن الدولة العباسية تولاها الاعاجم دولة طولونية الاخشيدية الغزناوية الصفارية كلها اعجم. وبعد كده نيجي على الاتراك. الاتراك السلاجقة الذين حموا ديار الاسلام كنو اعاجم. سبحان الله! ونيجي بعد كده دولة المماليك التي سلمت الراية ودافعت عن - 00:46:11
حدود الاسلام كلها كانت من الاعاجم. هؤلاء عاجم. ثم نأتي بعد ذلك الى الدولة العثمانية اترك اعاجم. سبحان الله! فانظر الى هذا الامر تجده مدهشا. ليذلك على ان هذا الدين - 00:46:41

ليس دين العرب بس كهذا الدين دين ايه؟ دين عالمي. فالعرب لهم شرف نقل الدين. شرف نقل الدين هم المحسن الاول للدين. العرب هم المحسن الاول للدين. هم اللي حافظوا على الدين في بدايته. ثم انطلق الدين فلما ساح - 00:47:01

وفي الارض قيد الله تعالى له من يحفظه من غير العرب. فدي مزية ان العقيدة السلفية دي لها قدرة على مزج الاجناس والسيج في الارض وجعل الشعوب تحت مظلة واحدة. آآ ان شاء الله - 00:47:21

اه من المجلس القادر ندخل في كتاب السنة للبربهاري. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. انعم علينا وعليكم الخير والبركة. جزاكم الله خيرا. سبحانك ربى - 00:47:41